وفي كل صعود وهبوط وفي أدبار الصلوات وإقبال الليل والنهار لما روى جابر رضي ا عنه قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يلبي إذا رأى ركبا أو صعد أكمة أو هبط واديا وفي أدبار المكتوبة وآخر الليل ولأن في هذه المواضع ويكثر الضجيج وقد قال النبي صلى ا عليه وسلم أفضل الحج العج والثج ويستحب في مسجد مكة ومنى وعرفات وفيما عداها من المساجد قولان قال في القديم لا يلبي وقال في الجديد يلبي لأنه مسجد بني للصلاة فاستحب فيه التلبية كالمساجد الثلاثة وفي حال الطواف قولان قال في القديم يلبي ويخفض صوته وقال في الجديد لا يلبي لأن الطواف ذكرا يختص به فكان الاشتغال به أولى ويستحب أن يرفع صوته بالتلبية لما روى زيد بن خالد الجهني أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحاج